



The Effectiveness of Using the Mondly Language App in Improving the Speaking Skills of Students at MAN 1 Jombang

Qurratul Ain¹, Siti Durotun Naseha²

^{1,2} Universitas Hasyim Asy'ari

*Penulis Koresponden: qurratulain@mhs.unhasy.ac.id¹, sitinaseha@unhasy.ac.id²

ABSTRACT

Speaking skills in Arabic language learning are one of the essential competencies to master. However, the lack of a language-rich environment, limited practice time in class, and the prevalence of conventional teaching methods have resulted in weak speaking skills among students. The solution proposed in this study is the use of the Mondly Language app, an AI-based application equipped with speech recognition and a chatbot that helps students improve their speaking skills. This study aims to test the effectiveness of the Mondly Language app in improving students' speaking skills at MAN 1 Jombang. The research method used is quantitative with a true experimental design (pretest-posttest control group design) involving two classes: an experimental class and a control class as research subjects. Data collection was conducted through pre-test and post-test assessments, classroom observations, and documentation. The results of the data analysis indicate a significant improvement in speaking skills, as evidenced by the Wilcoxon test results with a significance level (2-tailed) of $0,000 < 0.05$, indicating a difference in learning outcomes between pre-test and post-test scores in both the experimental and control classes. In addition, the results of the Mann-Whitney test, with a significance level (two-tailed) of 0.000, indicate a significant difference between the post-test scores of the experimental class and the control class. Thus, it can be concluded that the use of the Mondly Language app is more effective in improving the speaking skills of students at MAN 1 Jombang compared to conventional teaching methods.

Key words: *Effectiveness, Mondly Language, Maharah Kalam*

ABSTRACT

Maharah kalam dalam pembelajaran bahasa arab merupakan salah satu keterampilan yang harus dikuasai. Namun kurangnya lingkungan berbahasa, terbatasnya waktu praktik dikelas dan dominasi metode pembelajaran konvensional menyebabkan lemahnya maharah kalam siswa. Penyelesaian yang ditawarkan pada penelitian ini ialah penggunaan aplikasi *Mondly Language*, yakni aplikasi berbasis AI yang dilengkapi dengan speech recognition dan chatbot yang memudahkan siswa meningkatkan maharah kalam mereka. Penelitian ini bertujuan untuk menguji keefektifan aplikasi *Mondly Language* dalam meningkatkan maharah kalam siswa di MAN 1 Jombang. Metode penelitian yang digunakan adalah kuantitatif dengan desain true experimental (pretest-posttest control group design) yang melibatkan dua kelas, yakni kelas eksperimen dan kelas kontrol sebagai subjek penelitian. pengumpulan data dilakukan melalui pre-test dan post-test, observasi kelas, serta dokumentasi. Hasil analisis data menunjukkan bahwa terdapat peningkatan maharah kalam yang signifikan, yang ditunjukkan dengan hasil uji wilcoxon nilai sig. (2-tailed) sebesar $0,000 < 0,05$, menunjukkan adanya perbedaan hasil belajar antara nilai pre-test dan nilai pos-ttest pada kelas eksperimen maupun kelas kontrol. Selain itu, hasil uji Mann-Whitney dengan nilai sig. (2-tailed) sebesar 0,000, menunjukkan terdapat perbedaan signifikan antara nilai post-test kelas eksperimen dan kelas kontrol. Dengan demikian dapat disimpulkan bahwa penggunaan aplikasi *Mondly Language* lebih efektif dalam meningkatkan maharah kalam siswa MAN 1 Jombang dibandingkan dengan metode pembelajaran konvensional.

Kata kunci: Efektifitas, *Mondly Language*, Maharah Kalam

مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية إحدى المهارات التي يجب إتقانها. إلا أن قلة البيئة اللغوية، ومحدودية وقت الممارسة في الفصل، وهيمنة أساليب التعلم التقليدية، كل ذلك يؤدي إلى ضعف مهارة الكلام لدى الطلاب. والحل الذي تقترحه هذه الدراسة هو استخدام برنامج Mondly Language ، وهو برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي ومزود بخاصية التعرف على الكلام وروبوت محادثة، مما يسهل على الطلاب ترقية مهاراتهم في الكلام. تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج Mondly Language لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة. العالمة الحكومية الواحدة جومبانج. استخدمت الدراسة المنهج الكمي بتصميم تجريبي حقيقي (تصميم اختبار قبلي و بعدي مع مجموعة مراقبة) شمل فصلين دراسيين، هما الفصل التجريبي وفصل الضابطي، كعينة للدراسة. تم جمع البيانات من خلال اختبار قبلي و بعدي، والملاحظة الفصلية، والتوثيق. أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود ترقية ملحوظة في مهارة الكلام، وهو ما يتضح من نتيجة اختبار Wilcoxon بقيمة دلالة (ثنائية الذيل) تبلغ $0,005 < 0,00$ ، مما يشير إلى وجود فرق في نتائج التعلم بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي في كل من الفصل التجريبي وفصل المجموعة الضابطة.

الكلمات الرئيسية: فعالية، Mondly Language، مهارة الكلام

Received: May 21, 2026 date	Revised: May 28, 2026 date	Accepted: June 7, 2026 Date	Published: August 26, 2026 Date
--------------------------------	-------------------------------	--------------------------------	------------------------------------

Citation (APA Style): Ain, Q., & Naseha, S. D. (2026). The effectiveness of using the Mondly Language App in improving the speaking skills of students at MAN 1 Jombang. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 15(2), 161–182. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v15i2.24126>

المقدمة

يعد إتقان مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية العربية التي من المهم جدًا إتقانها. فهذه المهارة لا تتطلب إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل تتطلب أيضًا إتقان الجوانب النفسية مثل الجرأة في التواصل والقدرة على تكييف اللغة مع الموقف. ومهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره أو آرائه أو مشاعره للآخرين من خلال نطق الكلمات أو التعبير الشفهي بحيث يمكن فهمها بوضوح. (Annisa et al., 2023) وتعد هذه القدرة على الكلام مقياساً لنجاح تعلم اللغة العربية، لأنها تعكس القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال، وليس مجرد الفهم السلبي. (Islam et al., 2025) نظرًا لأن جوهر اللغة هو التعبير الشفهي، فإنه يمكن القول إن الشخص قد أتقن اللغة العربية إذا ثبت أنه قادر على التواصل باللغة العربية شفهيًا. (Martina & Fauji, 2024)

ولكن عند تطبيق ذلك في الواقع العملي، لا تزال مهارة الكلام لدى الطلاب منخفضة. ويتجلى ذلك في قلة ثقة الطلاب في التواصل باللغة العربية، وعدم إتقان النطق، ومحدودية المفردات المستخدمة في الكلام العملي. ومن العوامل الأخرى المسببة لذلك قلة البيئة اللغوية، ومحدودية وقت الممارسة في الفصل، وهيمنة أساليب التعلم التقليدية التي لا تركز بشكل كافٍ على الجانب التفاعلي. (Annisa et al., 2023)

مع تطور التكنولوجيا، ظهرت العديد من الوسائل التعليمية القائمة على التطبيقات الرقمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي (AI) لدعم تعلم اللغة العربية. وتساعد هذه الوسائل في تهيئة بيئة تعليمية مبتكرة وتفاعلية وتعاونية. (Lestari et al., 2025) من أجل تقديم المواد الدراسية بفعالية، يجب على المعلم تصميم تقنيات تعليمية مبتكرة وإبداعية باستخدام التكنولوجيا. بدءًا من اختيار الوسائط المناسبة وصولاً إلى التقييم، يُطلب من المعلم إتقان هذه الأمور. على الرغم من توفر العديد من المصادر التعليمية الرقمية، إلا أن استخدامها في الميدان لا يزال غير فعال، حيث لا يزال العديد من المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية. بشكل أساسي، الذكاء الاصطناعي هو نظام مصمم لتقليد الذكاء البشري؛ التعلم والتكيف واتخاذ القرارات بناءً على البيانات. كابلان ومايكل هينلين، كما ورد في الاقتباس، يعرفان الذكاء الاصطناعي (AI) بأنه قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية، والتعلم من تلك البيانات، وتطبيق نتائج التعلم لحل المهام المختلفة بنمط تكيف مرن وفقًا للاحتياجات. (Siahaan et al., 2020)

يوفر تطبيق الذكاء الاصطناعي (AI) في تعليم اللغة العربية العديد من الفوائد المهمة في تعزيز كفاءة وفعالية عملية التعليم والتعلم. من خلال خوارزميات متطورة، يستطيع الذكاء الاصطناعي تقديم تعليم مخصص، حيث يمكن للنظام تكييف المناهج والأساليب والمواد وفقاً لاحتياجات وقدرات كل متعلم. وبالتالي، يمكن لكل طالب أن يتعلم وفقاً لسرعته ومستوى فهمه الخاص، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم.

يعد Mondly Language أحد التطبيقات الرقمية التي تندرج ضمن الوسائط القائمة على الألعاب، لأنه بالإضافة إلى تقديمه لعناصر بصرية جذابة، يوفر هذا التطبيق أيضاً محفزات تمكن المتعلمين من اتباع التعليمات الصادرة عن مولد الذكاء الاصطناعي (AI) من أجل صقل مهارة الاستماع والكلام، كما أنه مزود بميزة المحادثة التفاعلية، وتمارين النطق باستخدام تقنية التعرف على الصوت، بالإضافة إلى تعلم المفردات من خلال سياقات تواصلية. لذلك، يتمتع هذا التطبيق بإمكانيات كبيرة ليصبح وسيلة بديلة فعالة في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى المتعلمين، حيث تستطيع الوسائط الرقمية مثل Mondly خلق جو تعليمي أكثر ارتباطاً بالسياق وممتعة (Islam et al., 2025)، تدعم نظرية *Communicative Language Teaching* التي تركز على التفاعل الحقيقي باعتباره مفتاح اكتساب اللغة. وفي سياق إتقان اللغة، يلعب Mondly دور أداة تدريب توفر تجربة

تحدث تشبه التواصل اليومي، مما يعزز جانبي الطلاقة والدقة. (Islam et al., 2025)

يُعد تطبيق Mondly Language أحد أشكال تطبيق Mobile-Assisted Language Learning (MALL) في تعليم اللغة العربية، والذي يركز على تحسين مهارة الكلام. من خلال

ميزة المحادثة التفاعلية القائمة على speech recognition و AI chatbot الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي، يمكن للمستخدمين تدريب النطق والإنتاج الصوتي وطلاقة التحدث في سياق تواصلية. وفقاً لـ Nasution و (Nasution et al., 2025) Firdaus ثبت أن استخدام Mondly في فصول اللغة العربية للمبتدئين يعزز نشاط الطلاب وشجاعتهم في التحدث باللغة العربية لأن التدريب يتم بشكل مستقل ومتكرر. دراسة شبه تجريبية أجراها Valarmathi(Rahmawati et al., 2023) وخلصت الدراسة إلى أن استخدام تطبيق Mondly يؤدي إلى تحسن ملحوظ في مهارات التواصل باللغات الأجنبية.

أثبتت الأبحاث السابقة فعالية تطبيق Mondly في تحسين بعض جوانب أو مهارات اللغة العربية. وأظهرت الدراسة التي أجراها سيتي ريزقية ليستاري وزكي غفرون ودينا إندريانا أن استخدام Mondly فعال في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب بشكل ملحوظ. (Lestari et al., 2025) وفي الوقت نفسه، أظهرت دراسة أخرى أجرتها حبيبة شوليشة وفاربخ مارزوقي عمار أن تطبيق Mondly فعال أيضاً في تحسين مهارة الاستماع. (Sholichah & Ammar, 2024) وتماشياً مع هذه النتائج، خلصت الدراسة التي أجراها م. الميسكي ومحبيب وهاب وواتي سوسياواتي إلى أن نتائج التعلم باستخدام تطبيق Mondly في تعليم المفردات قد تحسنت، أو يمكن القول إنها فعالة في تحسين قدرة الطلاب على حفظ المفردات. (Misky et al., 2025)

على الرغم من أن الأبحاث السابقة قد أثبتت فعالية تطبيق Mondly في تحسين مختلف مهارات اللغة العربية، إلا أنه لا تزال هناك فجوة بحثية تحتاج إلى سدها. فمن بين تلك الأبحاث

الثلاثة، لم يدرس أي منها على وجه التحديد فعالية تطبيق Mondly في مهارة الكلام بشكل شامل، لا سيما تلك التي تشمل جوانب النطق والنغمة. تعد ميزة تقنية التعرف على الصوت في Mondly جانبًا حاسمًا يحتاج إلى مزيد من البحث المتعمق، لأن هذه الميزة لديها القدرة المباشرة على التأثير على دقة نطق الطلاب، ولكنها لم تكن محور التركيز الرئيسي في الدراسات السابقة. يهدف هذا البحث إلى تحليل فعالية تطبيق Mondly Language في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية الحكومية الواحدة جومبانج. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل كبير، سواء من الناحية النظرية أو العملية. ومن الناحية النظرية، يُعد هذا البحث إضافة قيّمة إلى الموروث العلمي في مجال تعليم اللغة العربية. من الناحية العملية، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا مفيدًا للمعلمين، وخاصة معلمي اللغة العربية، في دمج التكنولوجيا مثل تطبيق Mondly Language في عملية التعلم. علاوة على ذلك، من المتوقع أن يتمكن هذا البحث من كسر الصورة النمطية التي تقول إن اللغة العربية مادة صعبة ومملة، وكذلك إثارة الحماس والاهتمام لدى الطلاب لتعلم اللغة العربية بحماس وثقة أكبر.

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجًا كميًا يهدف إلى إثبات أو تأكيد النتائج باستخدام الأرقام في التحليل الإحصائي لحل مشكلة البحث. وقد تم اختيار هذا النهج لأنه يتبع نمطًا محددًا ومنظمًا بشكل خطي وتسلسلي. (Adolph, 2023) نوع البحث المستخدم هو البحث التجريبي الذي يتخذ شكل التصميم التجريبي الحقيقي. في هذا التصميم التجريبي، يمكن للباحث التحكم في جميع

المتغيرات الخارجية التي تؤثر على سير التجربة. وبالتالي، يمكن أن تكون الصلاحية الداخلية (جودة تصميم البحث) عالية. السمة الرئيسية للتصميم التجريبي الحقيقي هي أن العينة المستخدمة في التجربة أو كمجموعة مراقبة يتم اختيارها عشوائياً من مجتمع معين. (Sugiyono, 2020)

في التصميم التجريبي الحقيقي، تم استخدام نموذج الاختبار التمهيدي الاختبار النهائي المجموعة الضابطة، حيث يوجد في هذا التصميم مجموعتان تم اختيارهما عشوائياً، ثم خضعتا لاختبار تمهيدي لتحديد الحالة الأولية ومعرفة ما إذا كان هناك فرق بين المجموعة التي خضعت للمعالجة المجموعة التجريبية والمجموعة التي لم تخضع للمعالجة المجموعة الضابطة. المجتمع الإحصائي في هذه الدراسة هو جميع طلاب الصف العاشر في مدرسة الثناوية الحكومية الواحدة جومبانج. أما العينة المستخدمة فهي ثلاثون طالباً من المجموعة التجريبية وثلاثون طالباً من المجموعة الضابطة. تتكون تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من الملاحظة، والاختبارات التي تتألف من الاختبار التمهيدي والاختبار اللاحق، والمقابلات، والتوثيق. في هذا البحث، استخدم الباحثة أدوات تتمثل في دليل الاختبار الشفوي ومقياس التقييم للاختبار التمهيدي والاختبار النهائي، والتي تم تقييم صحتها وموثوقيتها مسبقاً. نوع الاختبار الذي تم إجراؤه هو الاختبار الشفوي الفردي. عند إجراء هذا الاختبار، قام الباحث أولاً بوضع مخطط بناءً على الموضوعات التي تمت دراستها أثناء المعاملة. ثم قام بتجميع بنود دليل الاختبار الشفوي ومعايير التقييم بناءً على المخطط الذي تم إعداده مسبقاً. أما الجوانب التي تم تقييمها في هذا البحث فتشمل دقة النطق، والطلاقة والسلاسة، والنغمة، وملاءمة الموضوع، والشجاع.

أجريت هذه الدراسة على ثلاث مراحل رئيسية. المرحلة الأولى هي مرحلة الإعداد، والتي شملت أنشطة المراقبة والمقابلات الأولية لتحديد الاحتياجات وصياغة تصميم الدراسة. المرحلة الثانية هي مرحلة التنفيذ، والتي شملت إجراء الاختبار قبلي، وتطبيق المعاملة في شكل تعلم باستخدام تطبيق Mondly Language في الفصل التجريبي والتعلم بالطريقة التقليدية في الفصل الضابطي، بالإضافة إلى الاختبار الختامي لتقييم التغيرات التي حدثت بعد المعاملة. المرحلة الثالثة هي مرحلة تحليل البيانات وإعداد التقرير. أما استخدام تطبيق Mondly فقد تم على مدار 4 جلسات خلال أسبوعين.

بدأ تحليل البيانات في هذه الدراسة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي كشرط مسبق قبل إجراء المزيد من الاختبارات الإحصائية. وقد استُخدم في اختبار التوزيع الطبيعي معادلة شابيرو-ويلك، نظرًا لأن حجم العينة المستخدمة يقل عن خمسون مشاركًا، مما يجعلها مناسبة لخصائص استخدام هذا الاختبار (Sugiyono, 2020). بعد ذلك، وللتحقق من وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تم استخدام اختبار ويلكوكسون. بالإضافة إلى ذلك، ولقياس فعالية التدخل (العلاج) المقدم، تم إجراء اختبار مان-ويتني. وأجريت جميع عمليات تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار 16 لنظام التشغيل ويندوز. ومن المتوقع أن يوفر الجمع بين هذه التحليلات الثلاثة صورة شاملة عن تأثير العلاج على تحسين قدرات المشاركين في البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث

1. نتائج اختبار قبلي وابتبار بعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط

في سياق هذا البحث، استخدم الباحث تطبيق Mondly Language كوسيلة تعليمية لدعم مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة الثانوية الحكومية الواحدة جومبانج. وفي الفصل التجريبي، نفذت المراحل التالية للبحث: أولاً، أجرى الباحثة اختباراً تمهيدياً للطلاب في الفصل التجريبي لتقييم مستواهم الأولي. ثانياً، طبق الباحثة العلاج من خلال استخدام تطبيق Mondly Language. ثالثاً، أجرى الباحث اختباراً نهائياً للطلاب في الفصل التجريبي لتقييم مستواهم بعد تطبيق العلاج السابق.

فيما يلي النتائج الإحصائية الوصفية لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي.

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	30	46	90	58.07	11.307
Post-Test Ekesperimen	30	68	94	83.67	6.520
Valid N (listwise)	30				

الصورة 1: الإحصاءات الوصفية (المتوسط) لاختبار قبلي واختبار بعدي لفصل التجريبي يتضح من الشكل أعلاه أن عدد العينة في الفصل التجريبي يبلغ 30 طالباً، وأن الدرجة الأدنى في الاختبار القبلي كانت 46، وفي الاختبار البعدي 68. أما الدرجة الأقصى في الاختبار القبلي فكانت 90، وفي الاختبار البعدي 94، بمتوسط 58,07 في الاختبار القبلي و83,67 في الاختبار البعدي.

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Kontrol	30	42	82	61.47	11.566
Post-Test Kontrol	30	48	88	70.47	13.883
Valid N (listwise)	30				

الصورة 2: الإحصاءات الوصفية (المتوسط) لاختبار قبلي واختبار بعدي لفصل الضابط

أما في الفصل الضابطي، فيمكن ملاحظة أن عدد العينة بلغ 30 طالبًا، حيث بلغت الدرجة الأدنى في الاختبار القبلي 42، وفي الاختبار البعدي 48. أما الدرجة الأقصى في الاختبار القبلي فبلغت 82، وفي الاختبار البعدي 88، مع متوسط درجات بلغ 61,47 في الاختبار القبلي و 70,47 في الاختبار البعدي.

2. اختبار الافتراضات

قبل إجراء تحليل أعمق لبيانات البحث، يتم أولاً إجراء اختبار الافتراضات كشرط لاستخدام تقنيات التحليل الإحصائي. ويشمل اختبار الافتراضات هذا اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، واللذين يهدفان إلى معرفة ما إذا كانت بيانات البحث تستوفي معايير التوزيع الطبيعي وتجانس التباين بين المجموعات. وستشكل نتائج اختبار الافتراضات أساساً لتحديد نوع الاختبار الإحصائي الذي سيستخدم في المرحلة التالية. إذا كانت بيانات البحث موزعة بشكل طبيعي ومتجانسة، فإن الاختبار الإحصائي المستخدم هو الاختبار الإحصائي البارامتري. أما إذا كان العكس هو الصحيح، أي إذا ثبت أن بيانات البحث غير موزعة بشكل طبيعي وغير متجانسة، فإن الاختبار الإحصائي المستخدم هو الاختبار الإحصائي غير البارامتري.

اختبار التوزيع الطبيعي الذي استخدمه الباحث هو اختبار شايفرو-ويلك لأن حجم العينة أقل من 50. وفيما يلي أسس اتخاذ القرار في اختبار شايفرو-ويلك للتوزيع الطبيعي: أ. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (sig.) أكبر من 0.05، فإن بيانات البحث تتبع توزيعاً طبيعياً.

ب. إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (sig.) أقل من 0.05، فإن بيانات البحث لا تتبع

توزيعًا طبيعيًا.

فيما يلي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام برنامج SPSS 26 For Windows، والتي

يمكن رؤيتها في الصورة التالية

Tests of Normality							
		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Maharah Kalam	Pre-Test Eksperimen	.207	30	.002	.840	30	.000
	Post-Test Eksperimen	.147	30	.098	.940	30	.089
	Pre-Test Kontrol	.107	30	.200 [*]	.953	30	.199
	Post-Test Kontrol	.221	30	.001	.893	30	.006

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

الصورة 3: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

بناءً على الشكل أعلاه، يتبين أن قيمة الدلالة الإحصائية (sig.) لاختبار قبلي

في الفصل التجريبي واختبار بعدي في الفصل الضابط >0.05 ، حيث تبلغ 0,000 لاختبار

قبلي في الفصل التجريبي و0,006 لاختبار بعدي في الفصل الضابط، وبالتالي يستنتج أن

هاتين المجموعتين من البيانات لا تتبعان توزيعًا طبيعيًا.

أما قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار بعدي واختبار قبلي للفصل الضابط

فهو <0.05 ، أي 0.089 لاختبار بعدي و0.199 لاختبار قبلي للفصل الضابط، وبالتالي

يستنتج أن هاتين المجموعتين من البيانات تتبعان توزيعًا طبيعيًا. ومع ذلك، فإن شرط

استخدام الاختبار الإحصائي البارامتري هو أن تكون البيانات جميعها موزعة توزيعًا

طبيعياً، ونظراً لوجود بيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً، فقد استخدم الباحثة الاختبار الإحصائي غير البارامتري كبديل للاختبار الإحصائي البارامتري. ونظراً لأن بيانات البحث غير موزعة توزيعاً طبيعياً، فلا حاجة إلى إجراء اختبار التجانس.

3. اختبار فرضي

بعد إجراء اختبار الافتراضات على بيانات البحث، تتمثل الخطوة التالية في إجراء الاختبار الإحصائي للإجابة عن الفرضيات التي صيغت. يُجرى الاختبار الإحصائي لمعرفة وجود اختلاف في مهارة الكلام سواء داخل المجموعة الواحدة (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) أو بين المجموعات (الفصل التجريبي والفصل الضابط). في هذا البحث، استخدم اختبار ويلكوكسون للبيانات المزدوجة واختبار مان-ويتني للبيانات المستقلة، وفقاً لخصائص البيانات غير الموزعة توزيعاً عادياً.

أ. اختبار ويلكوكسون

بعد التأكد من أن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً، أُجري تحليل الفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الواحدة باستخدام اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كان هناك تحسن ذو دلالة إحصائية في مهارة الكلام بعد تطبيق المعالجة على كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط.

أما الفرضيات في اختبار ويلكوكسون فهي:

- (1) H_a : يوجد فرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
- (2) H_o : لا يوجد فرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

أساس أو معايير اتخاذ القرار في اختبار ويلكوكسون هي كما يلي:

(1) إذا كانت قيمة sig (ثنائية الذيل) $> 0,05$ ، يتم قبول H_a ورفض H_o .

(2) إذا كانت قيمة sig (ثنائية الذيل) $< 0,05$ ، يتم رفض H_a وقبول H_o .

يمكن الاطلاع على نتائج اختبار ويلكوكسون في الفصل التجريبي باستخدام برنامج

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Post-Test Eksperimen - Pre-Test Eksperimen	Negative Ranks	1 ^a	1.00	1.00
	Positive Ranks	29 ^b	16.00	464.00
	Ties	0 ^c		
	Total	30		
a. Post-Test Eksperimen < Pre-Test Eksperimen				
b. Post-Test Eksperimen > Pre-Test Eksperimen				
c. Post-Test Eksperimen = Pre-Test Eksperimen				

الصورة 4: تصنيفات اختبار ويلكوكسون للفصل تجريبي

في الشكل أعلاه، يُشير الترتيب السلبي إلى انخفاض في الدرجات من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي في الفصل التجريبي. ومن نتائج الاختبار، حُصل على قيمة الترتيب السلبي تبلغ 1، مما يعني أن هناك طالبًا واحدًا من أصل 30 مشاركًا قد انخفضت درجته. أما الترتيب الإيجابي، فيُشير إلى ارتفاع في الدرجات من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. من نتائج الاختبار، حُصل على قيمة الترتيب الإيجابي (positive ranks) تبلغ 29، أي أن هناك 29 طالبًا من أصل 30 مشاركًا شهدوا ارتفاعًا في الدرجات. أما التعادل (ties) فيشير إلى تساوي درجات الاختبار القبلي والبعدي. من نتائج الاختبار، حُصل على قيمة التعادل (ties) تبلغ 0، مما يعني أن هناك تساوي بين درجات الاختبار القبلي والبعدي.

يمكن الاطلاع على نتائج اختبار الفرضية في جدول إحصائيات الاختبار في الصورة 5 التالي.

Test Statistics ^a	
	Post-Test Eksperimen - Pre-Test Eksperimen
Z	-4.766 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
a. Wilcoxon Signed Ranks Test	
b. Based on negative ranks.	

الصورة 5: نتائج اختبار ويلكوكسون للفصل التجريبي

استنادًا إلى الشكل أعلاه، حُصل على قيمة دلالة (ثنائية الذيل) تبلغ 0,000،

ونظرًا لأن هذه القيمة أقل من 0,005، يمكن استنتاج وجود فرق بين درجات الاختبار

القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي.

أما نتائج اختبار ويلكوكسون في الفصل الضابط باستخدام برنامج SPSS

Windows26 ، فيمكن الاطلاع عليها في الشكل التالي.

Ranks				
		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Post-Test Kontrol - Pre-Test Kontrol	Negative Ranks	7 ^a	9.79	68.50
	Positive Ranks	21 ^b	16.07	337.50
	Ties	2 ^c		
	Total	30		
a. Post-Test Kontrol < Pre-Test Kontrol				
b. Post-Test Kontrol > Pre-Test Kontrol				
c. Post-Test Kontrol = Pre-Test Kontrol				

الصورة 6: تصنيفات اختبار ويلكوكسون للفصل ضابط

في الشكل أعلاه، يُشير الترتيب السلبي إلى انخفاض في الدرجات من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي في الفصل التجريبي. وقد أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة الترتيب السلبي تبلغ 7، مما يعني أن 7 طلاب من أصل 30 مشاركًا قد انخفضت درجاتهم. أما الترتيب الإيجابي، فيُشير إلى ارتفاع في الدرجات من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. من نتائج الاختبار، حُصل على قيمة الترتيب الإيجابي (positive ranks) تبلغ 21، أي أن هناك 21 طالبًا من أصل 30 مشاركًا شهدوا ارتفاعًا في الدرجات. أما التعادل (ties) فيشير إلى تساوي درجات الاختبار القبلي والبعدي. من نتائج الاختبار، حُصل على قيمة التعادل تبلغ 2، أي أن هناك طالبين من أصل 30 مشاركًا تساوت درجاتهما في الاختبار القبلي والبعدي.

يمكن الاطلاع على نتائج اختبار الفرضية في جدول إحصائيات الاختبار في الصورة 7 التالي .

Test Statistics ^a	
	Post-Test Kontrol - Pre- Test Kontrol
Z	-3.067 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.002
a. Wilcoxon Signed Ranks Test	
b. Based on negative ranks.	

الصورة 7: نتائج اختبار ويلكوكسون للفصل الضابط

بناءً على الشكل أعلاه، تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية (ثنائية الذيل) تبلغ 0,002، ونظرًا لأن هذه القيمة أقل من 0,005، يمكن استنتاج وجود فرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابطي.

ب. اختبار مان ويتني

بعد إجراء تحليل الفروق بين كل فصل على حدة باستخدام اختبار ويلكوكسون، تتمثل الخطوة التالية في مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. ونظرًا لأن البيانات غير موزعة توزيعًا طبيعيًا وتأني من مجموعتين مستقلتين، فقد تم استخدام اختبار مان-ويتني. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مهارة الكلام بين الطلاب الذين يتعلمون باستخدام تطبيق Mondly Language والطلاب الذين يتعلمون باستخدام الطريقة التقليدية. أساس أو معايير اتخاذ القرار في اختبار مان-ويتني هي كما يلي:

(1) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (ثنائية الذيل) > 0.05 ، يُستنتج أن هناك فرقًا

في القيم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

(2) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (ثنائية الذيل) < 0.05 ، يُستنتج عدم وجود فرق

في القيم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

يمكن الاطلاع على نتائج اختبار مان-ويتني باستخدام برنامج Windows SPSS 26 في الصورة التالي.

Ranks				
	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Maharah Kalam	Post-Test Eksperimen	30	39.02	1170.50
	Post-Test Kontrol	30	21.98	659.50
	Total	60		

الصورة 8: تصنيفات اختبار مان-ويتني

استنادًا إلى نتائج اختبار مان-ويتني، بلغ متوسط الترتيب (mean rank) لفصل التجربة 39,02 مع مجموع الترتيب 1170,50 (sum of ranks)، في حين بلغ متوسط الترتيب (mean rank) لفصل الضابط 21,98 مع مجموع الترتيب (sum of ranks) 659,50. ويشير الفرق في متوسط الترتيب هذا إلى أن درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي تميل إلى أن تكون أعلى من درجات الاختبار البعدي للفصل الضابط. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار الفرضية في جدول إحصائيات الاختبار

في الشكل 9 التالي.

Test Statistics ^a	
	Maharah Kalam
Mann-Whitney U	194.500
Wilcoxon W	659.500
Z	-3.800
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
a. Grouping Variable: Kelas	

الصورة 9: نتائج اختبار مان-ويتني

أظهرت نتائج الاختبار الإحصائي أن قيمة U لمان-ويتني تبلغ 194,500، وقيمة Z تبلغ -3,980، مع دلالة إحصائية تبلغ 0,000 ($>0,05$). يشير هذا إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين

نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي ونتائج الاختبار البعدي للفصل الضابطي. وبالتالي، يمكن استنتاج أن استخدام تطبيق Mondly Language له تأثير ذو دلالة إحصائية أو فعال في تحسين مهارة الطلاب في الكلام، وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة (H1).

مناقشة البحث

أظهرت نتائج الاختبار القبلي في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط أن مستوى القدرة على التحكم في الغضب في كلا الفصلين كان متساوياً، ويتضح ذلك من متوسط الدرجات في الفصل التجريبي البالغ 58,07 وفي الفصل الضابط البالغ 61,47، حيث يقع كلا المتوسطين في فئة مقبول. ويشير ذلك إلى أن المستوى الأولي للقدرة متكافئ في كلا الفصلين. لكن نتائج الاختبار البعدي في كلا الفصلين أظهرت اختلافاً أو حدوث تغيير، حيث بلغ متوسط درجات الفصل التجريبي 83.67، وهو ما يقع ضمن تصنيف جيد. أما متوسط درجات الفصل الضابط فبلغ 70.47، ولا يزال ضمن تصنيف مقبول. وهذا يشير إلى وجود فرق في نتائج التعلم بين الفصل الذي تلقى التدخل والفصل الذي لم يتلقاه.

تم تحليل فعالية تطبيق Mondly من خلال اختبار مان-ويتني الذي يقارن نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط. أظهرت نتائج التحليل قيمة دلالة تبلغ 0,000 > (0,05)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين. كان متوسط ترتيب الفصل التجريبي 39,02، وهو أعلى من متوسط ترتيب الفصل الضابط الذي بلغ 21,98. وهذا يدل على أن

الطلاب الذين استخدموا تطبيق Mondly يتمتعون بقدرة أفضل على التكلم باللغة العربية مقارنة بالطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

تؤكد هذه النتائج أن تطبيق Mondly فعال في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. ويمكن تفسير هذه الفعالية من خلال عدة عوامل، منها: وجود ميزة المحادثة التي تتيح فرصة للتدريب المتكرر، والدعم الصوتي الذي يساعد في النطق، فضلاً عن زيادة تحفيز الطلاب لأن عملية التعلم أصبحت أكثر إثارة للاهتمام.

تتوافق هذه النتائج مع نظرية التعلم اللغوي بمساعدة الأجهزة المحمولة (MALL) التي تستخدم الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية في تعلم اللغات، مما يتيح التعلم بمرونة واستقلالية. وبالتالي، يتيح ذلك للطلاب فرصة لممارسة اللغة بشكل مستقل، وزيادة الحافز، وتقليل العوائق العاطفية لأن الطلاب يتدربون باستخدام أجهزة تعلم الشخصية. وبالتالي، فإن Mondly تتوافق مع احتياجات التعليم في القرن الحادي والعشرين القائم على التكنولوجيا والذي يركز على التعلم المستقل.

تدعم ميزات المحادثة التفاعلية وتمارين النطق المتوفرة في Mondly مبدأ تعليم اللغة التواصلية (CLT)، حيث لا يقتصر الطلاب على تعلم المفردات فحسب، بل يستخدمونها أيضاً في التواصل الفعلي. وبالتالي، فإن تطبيق Mondly يدمج بين نظريتي MALL وCLT: توفر MALL الوسائل التكنولوجية التي تسهل التعلم، بينما توفر CLT إطاراً تربوياً يركز على التواصل كهدف رئيسي. ويؤدي الجمع بينهما إلى تحسين مهارات الطلاب اللغوية بشكل ملحوظ.

ومن العوامل الأخرى التي أثرت على نتائج هذا البحث عادات التعلم، ومدة العلاج، ودور المعلم في مرافقة استخدام التطبيق. كما تجدر الإشارة إلى محدودية البحث، مثل العينة المحدودة ومدة البحث القصيرة نسبياً. وقد تؤثر هذه العوامل على مستوى فعالية تطبيق Mondly في عملية التعلم.

بناءً على نتائج التحليل والمناقشة، يمكن استنتاج أن استخدام تطبيق Mondly Language فعال في عملية التعلم، كما ثبت أنه ذو تأثير كبير في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة الثانوية الحكومية الواحدة جومبانج.

الخلاصة

أثبتت فعالية استخدام تطبيق Mondly Language تأثيراً كبيراً في تحسين مهارة الكلام. أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون وجود فرق بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، مما يعني أن استخدام Mondly أثبت فعاليته في الفصل التجريبي. ومع ذلك، تم تأكيد هذه النتائج مرة أخرى من خلال نتائج اختبار مان-ويتني التي بلغت $0,000 > 0,05$ ، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، حيث كان متوسط الترتيب للفصل التجريبي (39,02) أعلى من الفصل الضابط (21,98). وهذا يدل على أن الطلاب الذين يستخدمون تطبيق Mondly يتمتعون بقدرة أفضل على التكلم باللغة العربية مقارنة بالطلاب الذين يتعلمون بالطرق التقليدية. وبالتالي، يمكن أن يكون استخدام تطبيق Mondly Language وسيلة تعليمية بديلة فعالة لتحسين مهارة الطلاب في الكلام.

شكر والتقدير

تعرب الباحثة عن امتنانها لله سبحانه وتعالى على فيض رحمته ونعمه، مما مكنه من إنجاز هذه المقالة بنجاح. كما يتوجه الكاتب بالشكر إلى والديه وعائلته الذين قدموا له الدعم المعنوي والدعاء طوال فترة إعداد هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك، يتقدم الكاتب بأسمى آيات التقدير إلى المشرف الأكاديمي الذي قدم له التوجيه والإرشاد والملاحظات البناءة، مما ساعد على إعداد هذا البحث بشكل منهجي وعلمي. ولا ننسى أن نتوجه بالشكر إلى الباحثين ومؤلفي المقالات العلمية الذين استخدمت أعمالهم كمراجع في هذا البحث، لأن مساهماتهم الفكرية ساعدت بشكل كبير في إثراء الأساس النظري والتحليل البحث.

- Adolph, R. (2023). *Metode Penelitian Kuantitatif* (E. Murniarti (ed.); Erni Murni).
- Annisa, M. N., Rifki, M., & Taufiqurrochman, R. (2023). Teknologi Media Pembelajaran Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Kabupaten Gorontalo. *Jurnal Sustainable*, 6(2), 378–388.
- Islam, M. H., Hasyim, M., & Taubah, M. (2025). Efektifitas Aplikasi Arabic Listening Speaking dalam Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Siswa: Studi Kasus di MA Al- Hidayah Pasuruan / The Effectiveness of Arabic Listening Speaking Application in Improving Students' Arabic Speaking Skills: A C. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1).
- Lestari, S. R., Ghufroon, Z., & Indriana, D. (2025). Mondly language and writing skills: The influence of the Mondly language web media on Arabic writing skills. *Abjadia : International Journal of Education*, 10(2), 373–381. <https://doi.org/10.18860/abj.v10i2.32155>
- Martina, N. I., & Fauji, I. (2024). Pengaruh Lingkungan Berbahasa terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri. *JiIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 7(4), 3741–3746. <https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4077>
- Misky, M. Al, Wahab, M. A., & Susiawati, W. (2025). فعالية تعلم املفردات ابستخدام برانمج منديل يف امدرسة الابتدائية السالمية احلومية 13 جاكرا. *Kilmatuna : Journal of Arabic Education*, 05(01), 101–110. <https://doi.org/10.55352/pba.v5i1.1296>
- Nasution, M. I. S., Al Faris, I., & Firdaus, H. D. (2025). Analisis Efektivitas Duolingo dan Mondly dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *JiIC: Jurnal Intelek Insan Cendikia*, 2(6), 12307–12320. <https://jicnusantara.com/index.php/jiic>
- Rahmawati, W. T., Mutiara Harahap, Y., Ginting, R., Anggraini, P. R., Agus Maulana, A., & Artikel, S. (2023). Pengenalan Mobile Assisted Language Learning (MALL) untuk Berlatih Pronunciation. *Journal of Training and Community Service Adpertisi (Jtcsa)*, 3(2). <http://jurnal.adpertisi.or.id/index.php/JTCSA/>
- Sholichah, H., & Ammar, F. M. (2024). Efektivitas Penggunaan Media Aplikasi Mondly Arabic Dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Kosakata Bahasa Arab Kelas Xi Sma Muhammadiyah 2 Sidoarjo. *Jurnal Dedikasi Pendidikan*, 8(2), 791–799. <https://doi.org/10.30601/dedikasi.v8i2.4997>
- Siahaan, M., Harsana Jasa, C., Anderson, K., Rosiana, M. V., Lim, S., & Yudianto, W. (2020). Penerapan Artificial Intelligence (AI) Terhadap Seorang Penyandang Disabilitas Tunanetra. *Journal of Information System and Technology (JOINT)*, 01 (02)(02), 186–193.
- Sugiyono. (2020). *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF, DAN R&D* (27th ed.). Alfabeta.